

الشرح الثاني للعقيدة الواسطية للشيخ ابن عثيمين 14

محمد بن صالح العثيمين

نعم واد نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين الشاهد قوله واد نادى ربك موسى والنداء في قوله ان يأتي القوم الظالمين قوم فرعون وناداهما ربهم الم انهكما عن تلکما الشجرة - 00:00:00

الظالمين المثنى يعود على من على ادم وحواء وقول ربهم هذه ربوبية خاصة الم انهكما عن تلکما الشجرة للتقرير الاستفهام للتقرير يعني قد نهيتكم عن تلکما الشجرة الشاهد قوله وناداهما - 00:00:21

ربهم الم انهكما عن تلکما الشجرة وهي شجرة لا نعلم ما هي في الجنة ناداهما ربهم ان اه ان لا يقرب احد فجاء الشيطان فوسوس لهم وقاسمهم اني لكم الم الناصحين فجلالهم - 00:00:45

يورو نعم وقال تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين يعني اذكر يوم يناديهم وذلك يوم القيمة فيقول ماذا اجبتم المرسلين الشاهد يناديهم فيقول وهذه الاية فيها دليل على تحريم التعصب - 00:01:07

للمذاهب او الاشخاص لاننا سنسأل يوم القيمة ايش؟ عبد الله ايش عن اجابتنا للمرسلين لا غير وعلى هذا يتبيّن انه اذا صحت السنة وجّب الرجوع اليها وان خالفنا من خالفنا - 00:01:36

لانا مسئولون عن عن ايش عن اجابة المرسلين نعم وقال عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انتقل المؤلّف رحمة الله الى الى شيء اخر - 00:02:05

من كلام الله وهو ما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم وغيره الاول كلام عام وهذا خاص ان احد من المشركين استجارك باجره نسأل اخواننا اصحاب الاجرمية عن اعراب احد - 00:02:23

نعم والقليل نعم وين الفعل وش التقدير من المشركين وان وان استجارك احد من المشركين كده هذارأي من يعني تكلمنا عليه هذا السؤال خاص سبحان الله ها رأي المصريين - 00:02:49

البصريين طيب هل هناك رأي اخر ما هو منتهي مبتدأ وما بعده استجارك خبر فهمت ايهم اصح على قاعدتنا ان احد مبتدع بارك الله فيك ان احد من المشركين استجارك فاجر - 00:03:28

قدم احد على استجارك ليكون اعم واشمل يعني اي احد استجاب من المشركين اي طلب منك الجوار والجوار هو الحماية فاجره ام منه حتى يسمع كلام الله ثم ابلغهما منه - 00:04:05

الذى يطلب الاستجارة حتى يسمع كلام الله هل وليؤمن به او ليسخر به الاية هامة اذا طلب ان يسمع كلام الله يجب ان نجيره اما كونه يسيء الاستعمال بهذا بهذا السمع فيسخر - 00:04:33

او يدخل قلبه الايمان فيؤمن فهذا ليس علينا لو قال قائل لعل هذا الذي طلب الامان ليسمع كلام الله اراد ان يسخر فماذا نقول اشقت عن قلبه قال له - 00:04:57

وبناء على هذا لو ان احدا من الناس الكفار طلب منا مسجلا القرآن مسجلة قال اعطوني اشطافة تسجيل اسمع فهل يجوز ان نعطيه الجواب يجب ان نعطيه لكن لا ينفرد بها - 00:05:16

لانه يخشى اذا انفرد بها ان يعيث بها يلقيها في الاماكن القذرة او ما اشبه ذلك وكذلك لو طلب منا مصحف نعم لا نعطيه المصحف ينفرد به اما ان يكون امامنا يقرأ فلا يأس - 00:05:40

الشاهد قوله حتى يسمع كلام الله ما المراد القرآن وليس حتى يسمع كلام الله عز وجل مباشرة بل حتى يسمع القرآن ففي

هذا دليل على ان القرآن كلام الله - 00:06:05

وهو حق كلام الله حقا تكلم به تكلم به الرسول تكلم به الله تبارك وتعالى وسمعه جبريل ثم نزل به على قلب النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - 00:06:29

اول الاية افتطمرون ان يؤمنوا لكم يعني اليهود وظما يؤمن ينقاد يعني افرض نون ان يؤمن هؤلاء اليهود وينقادوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - 00:06:56

فريق من اليهود يسمعون كلام الله اما القرآن لانهم في المدينة يسمعون واما انهم اختارهم موسى عليه الصلاة والسلام وهم سبعون رجلا لم يقيات الله عز وجل ولما تم الميقات - 00:07:26

جعل الله تبارك وتعالى يكلم موسى ويسمع هؤلاء السبعون يسمعونه فقالوا له ايش لن تؤمن لك حتى نراه جاره يسمعون كلام الله مع مع موسى ومع ذلك يقولون لن نؤمن حتى ان الله جاره - 00:07:48

مع انهم هم الاصفقاء المختارون ولكن بنو اسرائيل والعياذ بالله فجلوا على العناد والمكافئة وقال تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعون كذلك قال الله من قبل من هؤلاء - 00:08:13

المخالفون من الاعراف سيكون المخالفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها يعني الى حرب الكفار واخذ مغانمهم وفي هذا اشارة الى ان النصر ثابت لانه قال الى مغانم لتأخذوها ولا يمكن ان يأخذوها الا بعد الانتصار طيب - 00:08:46

دارونا نتبعهم يعني دعونا نقاتل معهم قال الله تعالى قل لن تتبعون لان الله عالم عن حالهم وانهم ان خرجوا افسدوا اكثر مما يصلحون قل لم تتبعونا كذلك اي مثل ذلك القول الذي قلنا لكم - 00:09:18

قال الله من قبل فهنا قال يبدل كلام الله وقال قل الله من قبل ففيها اثبات ان القرآن كلام الله وان الله كلمات وله قول وقال تعالى ان هذا القرآن - 00:09:47

يقص على بنى اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون جاء وقت الاسئلة او انتهى نعم احسن الله اليك قوله تعالى ويوم يناديهم ماذا اجبتم انه بلغنا ايات الله سبحانه وتعالى في القرآن وفي السنة - 00:10:06

متى يجوز الاحتجاج بالاثار الواردة عن السلام وما صحة ما يقال مصحة القاعدة ان الراوي يقول ان الراوي اعلم بما روى طيب وش الاشكال متى يمكن احتجاج الاثار واسعة على سبب الحكم - 00:10:41

هذا بارك الله فيك الاحتجاج بما ورد عن السلف مما جاءت به الرسول قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم عليكم بسننتي وسننته الخلفاء فاذا تبعنا ما جاء عن السلف والخلفاء منهم - 00:11:04

فقد آآ اجبنا الرسول عليه الصلاة والسلام اصبر واما قوله الراوي اعلم بما روى فليس ب صحيح لان الراوي قد يكون اعلم وقد لا يكون وكم من احاديث وردت وخالفها رواتها ولم يكونوا على حق - 00:11:23

وقد ذكر ابن القيم اظن في الصواعق المرسلة او في علم الواقعين اشكى كثيرة احاديث قال ثرواتها ما دلت عليه ولم يتبعهم العلماء حديث ابن عمر في اخذ من اللحية ما زاد على القبضة يقولون هل اخذ - 00:11:51

مجموعة من السلف من التابعين والتابعين يقولون اعمل كده اهل السنة هل يجوز لك ما يجوز نعم نعم. اولا بارك الله فيك ابن عمر اخذ من لحيته وقبض على لحيته واخذ منها مزاد - 00:12:20

لكن متى اذا حج او اعتمر ما هو دائم وكأنه رضي الله عنه رأى ان من تمام الحلق حلق الراس ان يأخذ ما زاد ولكن مع ذلك نقول عفا الله عنك يا ابن عمر - 00:12:42

رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم الذي حدثك وبلغنا حديث حديثه من قبلك يقول او كلها وفروا اللحى وهل من توفيرها انه اذا زاد على القبر شيء يقص - 00:13:01

طيب نعم تقدم معنا وتقرب ان الكلام غازية من الجهة بصفة فعلية من جهة اخرى. نعم. واليوم يعني نذكر لا لا هو كل كل الافعال هي ذاتية في اصلها وفعالية في احاديثها - 00:13:21

ومنها الكلام ايش ايش طلب العلاج ها وهنا في ايش ايه لا لا ينافي هذا فعل الاسباب اليه اذا اراد اذا اذا ملأ الجو الحر فهمت كلامي الان ملأ - [00:13:46](#)

الجو الحر اليه الانسان يطلب المكيف والمبرد هل هذينا في الصبر اسألك قل لولا ولا نعم؟ لا هذى هي التداوى من هذا النوع خصوصا في ان النبي عليه الصلاة والسلام قال تداوا - [00:14:22](#)

ولا ابتداء بحرام وقال ما انزل الله داء الا وانزل عنه شفاء علمه من علمه وجهل من جهله. ليش قلنا الرسول ان هذا الا انه يريد ان نعمل لا هؤلاء الذين يسترقون - [00:14:49](#)

والاستلقاء غير الدواء الاستلقاء طلب القراءة فهمت؟ واما الدواء فهو معالجة الشيب ضده انتهى الوقت فيصل قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه العقيدة الواسطية واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثرا الذي هم فيه يختلفون - [00:15:11](#)

وهذا كتاب انزلناه مبارك لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثراهم لا يعلمون. قل نزله - [00:15:52](#)

روح القدس قل نزله روح القدس من ربكم بالحق ليثبت الدين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون هنا انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعمامي وهذا لسان عربي مبين - [00:16:12](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اه سبق لنا في الدرس الماضي ان القرآن كلام الله فما هو الدليل - [00:16:31](#)

الاخ انت ايه ما هو الدليل ما حضرت البارح قال الله تعالى وان احکم المشرکین تجارتكم فاجره حتى يسمع كلام الله. يعني القرآن اذا كان كلام الله فهل يكون مخلوقا او لا - [00:16:45](#)

اي نعم لا يكون مخلوق. لماذا ها لانه وصف يكون وصفا لله عز وجل. ووصف الخالق غير مخلوق كده طيب - [00:17:21](#)